



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

٤٧٥٢٩
S/13930
28 April 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



الجمعية ال العامة

مجلس الأمن

السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

* البند ١١ من القائمة الأولية*

تقرير مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٨٠ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

تهنئ البعثة الدائمة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية لدى الأمم المتحدة بتحياتها للأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بأن تحيل طيه بيان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية بشأن ما يسمى بـ "قضية أفغانستان" .

كذلك تتشرف البعثة الدائمة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية لدى الأمم المتحدة بأن ترجو تعميم النص المرفق وهذه المذكرة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

٤/٣٥/٥٠ *

المرفق

بيان

حكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية

(٨ نيسان / ابريل ١٩٨٠)

يستفاد من معلومات تلقتها الوكالات المسؤولة التابعة لحكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية ، أن بعض حكومات الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي تعتمد توجيهه مناقشات الاجتماع الحادى عشر المقترن لوزراء خارجية البلدان الاسلامية المقرر افتتاحه في اسلام اباد في ١٦ نيسان / ابريل أو في تاريخ لاحق الى ما يسمى بـ " قضية أفغانستان " .

ولم تتلق حكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية حتى اليوم أى دعوة رسمية للاشتراك في هذا المؤتمر ، بيد أن منظمي هذا اللقاء ، كما هو معروف ، يحاولون ادراج ما يسمى بـ " قضية أفغانستان " في جدول أعمال المؤتمر المذكور أعلاه .

وقد أوضحت حكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية قبل افتتاح الدورة الطارئة لـ " وزراء خارجية البلدان الاسلامية التي عقدت في كانون الثاني / يناير الماضي لمناقشة ما يسمى بـ " قضية أفغانستان " ، أن أى مناقشة في هذا الصدد ستعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لأفغانستان . وقد أوضح أيضا في ذلك الحين أن الهدف الحقيقي من ادراج هذه المسألة في جدول أعمال المؤتمر كان هو الصرف اهتمام البلدان الاسلامية عن القضايا والمشاكل التي تسبب قلقا كبيرا في العالم الاسلامي . ومع ذلك ففي أثناء انعقاد المؤتمر ، قامت وفود من عدد من البلدان الاسلامية باستخدام هذه القضية الوهمية كستار من الدخان لـ " لخفاف " ما ترتكبه الامبراليية والصهيونية من جرائم مناهضة للإسلام وما تدبرانه من مؤامرات ، كما يتضح من أعمال الخيانة والمعاملات الملتوية التي يقوم بها السادات وبيفرين . وقد حاولت هذه الوفود تناول الحال العادل والشامل لمشكل الشرق الأوسط ، واقرار الحقوق المشروعة لمسلمي فلسطين ومواصلة اسرائيل المفترضة احتلال اراضي عربية ، بما في ذلك القدس ، ثاني أقدس حرميين لدى المسلمين ، بوصفها مشكلة ثانية في العالم الاسلامي .

ان الدورة الطارئة لـ " وزراء خارجية البلدان الاسلامية قد قررت ، دون تصويت ، تعليق عضوية جمهورية أفغانستان الديمocraticية في ذلك المؤتمر وهو ما تعتبره حكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية غير مشروع ابدا ، وتعارضا مع الاجراءات الديمocraticية ، ومن ثم فهو قرار باطل عار عن الصحة في اعتماده ، لأن ميثاق المؤتمر لا يتضمن أى أحكام بشأن تعليق عضوية أى عضو .

ولذلك فإنه في حين أن جمهورية أفغانستان الديمقراطية ما زالت عضواً في المؤتمر الإسلامي ولها حقوق متساوية لحقوق غيرها فإنها مستعدة في الوقت نفسه للاشتراك بدور فعال في الاجتماع الحادى عشر القادم لهذا المؤتمر .

وستقوم حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية باتفاق وقد مفوض صلاحيات واسعة إلى هذا المؤتمر على رأسه السيد شاه محمد دوست، وزير الخارجية .

وستتصدر إلى هذا الوفد تعليمات بأن يساعد بفعالية في الدفاع عن المصالح الأساسية للعالم الإسلامي ، والاسهام في كفاح جميع الدول الإسلامية ضد وجود العدوان الأميركي والمصهيوني الذي جاوز الحد ، وتعزيز السلم والأمن الدائمين في الشرقين الأوسط والأدنى وفي بقى التور الأخرى وكذلك ضمان الوحدة والتنسيق فيما بين البلدان الإسلامية .

وفي الوقت نفسه ، تعتقد حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية أن ادراج ما يسمى بـ " قضية أفغانستان " في جدول أعمال المؤتمر لن يسفر إلا عن صرف اهتمام المشتركين في المؤتمر عن المشاكل ذات الأهمية الحيوية ، والتي تنتطوي على مصالح حقيقة للبلدان الإسلامية التي لن تفيده الا القوى الاميرالية التي تحاول بذر بذور الفرقة والنزاع فيما بين البلدان الإسلامية وبذلك تزيد من تفاقم التوتر الدولي الذي يشكل الهدف الرئيسي للامبرالية العالمية .

وان أدرجت القضية المذكورة أعلاه في جدول أعمال المؤتمر ، فإن الوفد الأفغاني سيكون مع ذلك مستعداً لشرح موقف حكومة وشعب جمهورية أفغانستان الديمقراطية إزاء الحالة الحقيقة في البلد ، وفضح اتهامات واكاذيب الدوائر الاميرالية التخريبية الخبيثة حول بلادنا وثورتنا . ولا مجال لأنكار حقيقة أن الامبرالية والصهيونية تستخدمان الأحداث في أفغانستان ذريعة لزعزعة استقرار الحالة ، وتفويض الانفراج ، وايجاد مزيد من التوتر في الحالة الدولية والتنافر على مخططاتهم العدوانية في الشرقين الأوسط والأدنى .

اننا ما برحنا نفضح المؤامرات التي يدسونها ألد أعداء المسلمين في جميع أرجاء العالم ولا ندخر وسعاً في تعزيز التضامن في العالم الإسلامي والدفاع عن مصالح البلدان الإسلامية .

کابل نیو تایمز
الثلاثاء ، ٨ نیسان / اپریل ١٩٨٠